Distr.
GENERAL

S/PRST/1999/1
7 January 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٣٩٦٣، المعقودة في ٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩ فيما يتصل بنظر المجلس في البند المعنون "الحالة في سيراليون"، أصدر رئيس مجلس الأمن البيان التالي نيابة عن المجلس:

بيان رئاسي بشأن سيراليون

"يعرب مجلس الأمن عن قلقه البالغ إزاء الهجمات التي يشنها المتمردون المسلحون التابعون للمجلس العسكري السابق والجبهة المتحدة الثورية في عاصمة سيراليون، وإزاء ما يؤدي إليه ذلك من معاناة وخسائر في الأرواح. ويدين محاولة المتمردين غير المقبولة للإطاحة بالقوة بحكومة سيراليون المنتخبة ديمقراطيا كما يدين المجلس حملة المتمردين المتواصلة لترويع سكان سيراليون، وبوجه خاص الفظائع المرتكبة بحق النساء والأطفال. ويطالب المجلس المتمردين بإلقاء أسلحتهم على الفور ووقف العنف بجميع أشكاله. ويكرر المجلس مرة أخرى تأكيد تأييده الثابت لحكومة الرئيس كباح الشرعية المنتخبة ديمقراطيا.

"ويدين المجلس بشدة كل الذين قدموا الدعم، عن طريق سبل منها توريد الأسلحة والمرتزقة، إلى المتمردين في سيراليون. وفي هذا الصدد يعرب المجلس عن قلقه البالغ إزاء التقارير التي تفيد بأن هذا الدعم للمتمردين يأتي بوجه خاص من أراضي ليبريا. ويؤكد مجددا التزام جميع الدول الأعضاء بالامتثال الدقيق لأشكال حظر الأسلحة القائمة. وفي هذا الصدد يحث مجلس الأمن اللجنة المنشأة عملا بالقرار ٩٨٥ (١٩٩٥) واللجنة المنشأة عملا بالقرار ١١٣٢ (١٩٩٧) على اتخاذ تدابير فعالة للتحقيق في انتهاكات الحظر وتقديم تقرير إلى مجلس الأمن، مع التوصيات اللازمة.

"ويؤكد مجلس الأمن أهمية الحوار والمصالحة الوطنية في استعادة السلام الدائم والاستقرار إلى سيراليون. ويرحب المجلس بالجهود التي تبذلها حكومة الرئيس كباح لحل النزاع، وكذلك يؤيد النهج المنصوص عليه في البلاغ الختامي لاجتماع لجنة الستة المعنية بسيراليون، المنبثقة عن الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، المنعقد في أبيدجان في ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ (S/1998/1236)، ويرحب بالعروض المقدمة من زعماء المنطقة التي تهدف الى حل النزاع، وفي هذا

الصدد يحثهم، بما في ذلك لجنة الستة المنبثقة عن الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا على تيسير عملية السلام. كما يدعو الأمين العام إلى أن يبذل كل ما في وسعه للمساعدة في هذه الجهود، بما في ذلك عن طريق ممثله الخاص.

"ويعرب مجلس الأمن أيضا عن قلقه إزاء النتائج الإنسانية الخطيرة التي تترتب على تصعيد القتال في سيراليون، ويطلب إلى جميع الدول والمنظمات الدولية تقديم المساعدة الإنسانية المناسبة، كما يدعو جميع الأطراف في سيراليون الى تيسير وصول المساعدة الإنسانية. ويلاحظ المجلس أن وكالات الأمم المتحدة تتعامل مع أعداد متزايدة من اللاجئين في البلدان المجاورة ويطلب إلى جميع الدول كفالة تزويد الوكالات الإنسانية بالموارد الكافية لتلبية الطلب الإضافي.

"ويشيد مجلس الأمن بقوات فريق المراقبين العسكريين التابع لدول غرب أفريقيا في سيراليون لما أبدته من شجاعة وتصميم على مدار العام الماضي في جهودها الرامية إلى الحفاظ على الأمن في سيراليون. كما يشيد المجلس بالإسهام الرئيسي الذي تقدمه بعثة مراقبي الأمم المتحدة في سيراليون والممثل الخاص للأمين العام في الجهود الرامية إلى استعادة الاستقرار في البلد. ويحث المجلس جميع الدول على سرعة تقديم الموارد، بما في ذلك الدعم السوقي وأشكال الدعم الأخرى، للمساعدة في الحفاظ على وجود فعال لقوات حفظ السلام في سيراليون.

"ويعلن مجلس الأمن اعتزامه مواصلة رصد الحالة عن كثب، والنظر على سبيل الاستعجال في أي إجراءات إضافية قد تلزم".
